ذكرت تقارير صحفية فى ألمانيا أن قوات غربية خاصة تتجهز عند منطقة الحدود السورية الأردنية للتدخل فى حال انهيار نظام الرئيس بشار الأسد.

وقالت مجلة "فوكوس" الألمانية الصادرة غدا الاثنين، استنادا إلى تصريحات لضابط فى حلف شمال الأطلسى (ناتو) إن المهمة الموكلة إلى هذه القوات الخاصة التى تضم جنودا أمريكيين وفرنسيين هى تأمين مخازن الأسلحة الكيماوية السورية ضد عمليات النهب ومنع سقوطها فى أيدى المتطرفين الإسلاميين فى حال انهيار نظام دمشق.

وأضافت المجلة أن قوات مظلات تابعة للفيلق الأجنبى الفرنسى أرسلت خلال الأشهر الماضية دوريات عديدة من الأردن إلى داخل سورية، وذكر ضابط برتبة ليفتنانت بالوحدة الثانية لسلاح المظلات الفرنسى للمجلة إن هذه العمليات تمت تحت ستار مستشفى ميدانى لاستقبال اللاجئين السوريين أقيم فى مخيم المفرق الأردنى.

وقال ليفتنانت إن الفيلق الأجنبى الفرنسى يمكن أن يكون قد أرسل سرية كاملة مع عرب فى هذه العمليات "فشبابنا لا يلفتون النظر فى أى مكان".

وفى سياق متصل، قالت المجلة إن جنودا من قوات "دلتا فورس" و"رنجرز" الأمريكية الخاصة المدربة على القتال فى الصحراء تتجهز أيضا لتأمين الأسلحة الكيماوية فى سورية.

وقالت المجلة استنادا إلى مصادر عسكرية فى القدس إنه تم إرسال الوحدة الإسرائيلية الخاصة "سيريت ماتكال" إلى سورية منذ فترة طويلة. كانت كل من إسرائيل والقوى الغربية أعربت خلال الأسابيع الماضية عن تخوفها من إمكانية استخدام الأسلحة الكيماوية فى الحرب الأهلية الدائرة فى سورية أو من وقوع هذه الأسلحة فى أيدى متطرفين إسلاميين الأمر الذى يمكن أن يمثل تهديدا لإسرائيل.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/12/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com